وكانت الصحابة يتبارزون ويتناضلون كان ابن عمر رضه
يرمي فاذا اصاب نضله قال انا بها يعني يفتخر باصابة الهدف
ومن السنة ان لا يكون شديد الحرص على القتال ولا
يتمناه فان فيه خطرا عظيما وبأسا شديدا وسيل الله العافية
واذا نهض العدو لقتاله يلقاهم باشد سلاحه وانفذ
عزمه وسيل الله تعالى الثبات كما جاء في كتاب الله في قصة
الربيين فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا الى قوله وانصرنا على القوم الكافرين وفي الحديث
لا تتمنوا لقاء العدو فان لقيتموهم فاثبتوا واكثروا ذكر
الله تعالى فان اجلوا وصيحوا فعليكم بالصمت وكانت الصحابة
كذلك يكرهون الصوت عند القتال وفي حديث ان يتكم الليلة
الصدقة فليكن شعاركم حم لا ينصرون ويكف عن ذكر النساء
والاولاد والاموال والوطن والمولد فانه يفتر ويوهنه
عن القتال ويهمي نفسه للقتال والخروج عن الدنيا الى
منازل الشهداء في الجنة والسنة في ابتداء القتال ما جاء

في الحديث انه صلعم كان اذا بعث جيشا قال اغزوا باسم الله وسبيل الله
وقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا امرأة ولا
وليدا ولا شيخا كبيرا واذا حاصرتم اهل مدينة واهل حصن
فادعوهم الى الاسلام فان شهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فلهم ما لكم فعليهم عليكم فان ابوا فادعوهم
الى الجزية يعطونكم عن يد وهم صاغرون فان ابوا فقاتلوهم
حتى يحكم الله بينكم وهو خير الحاكمين اراد بالشيخ الكبير
لا يقاتل ولا يستطيع في حديث آخر اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم والسنة في الكتابة الى العامل الحرب ما روي
ان خالد بن الوليد كتب الى فارس بسم الله الرحمن الرحيم من
خالد بن الوليد الى آخره وبصرام في ملاء من فارس سلام على
من اتبع الهدى فاما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فلكم
فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما
يحبون القتل في سبيل الله تعالى كما يحب فارس الخمر السلام على من اتبع
الهدى ومن السنة ما روي ان النبي صلعم كان اذا طلع الفجر

Copyright © King Saud University